مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

التمكين النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم(*)

الباحثـــة/ افنـــان بنت حمـــد الفـــراج
قسـم علـم النفـس - كلية التربية
جامعة القصيم السعودية
Afnanhamad77@gmail.com

د. حنـــــان بنـت خليـــل الحـــلبي
أستاذ الصحة النفسية المشارك
قسم علم النفس - كلية التربية
جامعة القصيم السعودية
dr.hanan9591@yahoo.com

*) تاريخ تسليم البحث 25/4/2022 تاريخ قبوله للنشر 22/5/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

التمكين النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم

الباحثــة/ افنــان بنت حمــد الفــراج
قسـم علـم النفـس - كلية التربية
جامعة القصيم السعودية

د. حنـــان بنـت خليـــل الحـــلبي
أستاذ الصحة النفسية المشارك
قسم علم النفس - كلية التربية
جامعة القصيم السعودية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التمكين النفسي بالتوجه نحو الحياة المهنية، والتعرف على مستويات التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية، والكشف عن الفروق في مستويات التمكين النفسي وفقاً للتخصص الدراسي، والخبرة في العمل الإرشادي، والمرحلة الدراسية التي تعمل بها عينة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (230) مرشدة بمنطقة القصيم، وتم استخدام مقياس التمكين النفسي (Spreitzer,1995)، ومقياس التوجه نحو الحياة المهنية إعداد الباحثتان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية، وأن مستويات التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية كانت مرتفعة لدى المرشدات الطلابيات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات التمكين النفسي وفقا لمتغيرات التخصص الدراسي والخبرة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستويات التمكين النفسي في اتجاه مرشدات المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي، التوجه نحو الحياة المهنية، المرشدات الطلابيات.

Psychological empowerment and its relationship to professional life Student orientation towards guides in Al-Qassim region

Afnan Hamad Alfarraaj
College of - Department of Psychology
Education BuraydahAl Qassim University, KSA

Dr. Hanan Khalil Al Halabi
Department of Associate Professor of Mental Health
Al Qassim University, KSA Psychology, College of Education Buraida

Abstract

This study aims to examine the psychological empowerment and its relation with orienting towards the professional life. The study also explores the levels of psychological empowerment according to the academic specialization, experience in the extension work, and the stage of study in which the study sample is working. The sample of study consists of 220 students guides in AL Qassim. A psychological empowerment scale has been used which is (Spreitzer, 1995). The Scale of orientation towards the Professional Life has been prepared by researchers. The study results have shown a positive relationship between psychological empowerment and the orientation towards professional life. It is high among student female student guides. There are no differences of Significance in the levels of psychological empowerment according to changes in academic specialization, experience. There are differences of Significance in the levels of psychological empowerment of primary stage female student guides.

Key words: Psychological Empowerment; Orientation towards Professional Life; Female Student Guides.

المقدمة:

يُعد العمل جزءاً كبيراً ومهماً من حياتنا اليومية ففي وقتنا الحاضر اتجهت الكثير من الدراسات في علم النفس الإيجابي نحو الاهتمام ببيئة العمل والعامل، حيث تُشير آراء علماء النفس – مثل: سيلجمان وباترسون وكارول رايف وغيرهم – بأنَّ علم النفس الإيجابي له فائدة كبيرة في ميدان العمل وفي التنمية البشرية، وأن له دوراً كبيراً في زيادة الرضا ومستوى الدافعية والإنتاجية في أماكن العمل (Martin, 2005, p123).

ويُعد الاهتمام بالعاملين أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها بعض المؤسسات في تحسين مخرجاتها؛ لما للعنصر البشري من تأثير واضح في الارتقاء بمستوى المؤسسة، فالموظفون العاملون في المؤسسات التي تتوفر فيها بيئة عمل سليمة يتمتعون بالنشاط والصحة النفسية وكثرة العطاء مقارنة بأولئك الذين يعملون في بيئات غير سليمة (ابن بوقرين وبو فاتح، 2016، ص91).

لذا تسعى المؤسسات اليوم إلى توفير بيئة عمل يساهم أفرادها في تحقيق أهدافها والوصول بها نحو التميز ويمكن أن يتحقق ذلك بواسطة التمكين النفسي (Psychological Empowerment)، فهو أحد المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الربع الأخير من القرن العشرين والذي أعطى أهمية كبرى للموارد البشرية في المنظمات ودورها في تحقيق الأداء الأفضل والمتميز في المؤسسات، وتقوم فكرة التمكين على توجه الإدارة العليا إلى منح الثقة والسلطة وحرية التصرف للمرؤوسين في مجال أعمالهم، باعتبار هذا التصرف يولد لديهم شعوراً بالأهمية والكفاءة وتحمل المسؤولية وبالتالي سوف يخلق لدى المرؤوسين شعوراً ودافعاً ذاتياً وإدراكاً إيجابياً نحو العمل، ومن خلال التمكين النفسي يشعر الفرد بالإيجابية في أدائه المهني من خلال إدراكه لأهمية عمله، واستقلاليته المهنية، والتأثير الإيجابي في بيئة العمل، والجدارة والتمكن من أدائه المهني وإنجازه الوظيفي (أبازيد، 2010، ص409-501).

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التأثير الإيجابي للتمكين النفسي على بعض المفاهيم في بيئة العمل مثل: الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي (Tetik, 2016)، (عامر، 2021)، الإبداع في العمل (Mubarak & Noor, 2018)، وتعزيز السلوك الإيجابي في المنظمة (خرموش وبحري، 2021).

وبما أن التمكين النفسي يعتمد في نجاحه أو فشله على البيئة المدرسية فإنه كذلك قد يؤثر على توجه المرشدة نحو حياتها المهنية، حيث يرى النواجحة (2015) أن البيئة المدرسية المشجعة ترفع مستوى الرضا، وتزيد الشعور بالتفاؤل والتوجه الإيجابي نحو الحياة، ويُحدد التوجه نحو الحياة

المهنية (Orientation towards professional life) في الدراسة الحالية بنظرة المرشدة نحو حاضرها ومستقبلها المهني بتفاؤل أو تشاؤم.

ويرى باترسون (2000) Peterson أن دراسة هذا المفهوم استحوذت على اهتمام علماء النفس والمتخصصين في ميدان الإرشاد النفسي نظراً لارتباط مفهوم التوجه نحو الحياة الوظيفية بالصحة النفسية لدى الفرد إذ أن هذا المفهوم يرتبط بالسعادة والصحة والنظرة الإيجابية إلى الحياة، كما يزيد من إنجاز المرشد النفسي ومثابرته في مجاله الإرشادي (عكر، 2013، ص26).

ويتضح مما سبق ذكره الدور الكبير والهام الذي تلعبه بيئة العمل لدى المرشدة المدرسية وانعكاس ذلك على صحتها النفسية وحياتها المهنية، وتأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات التي تهتم بمرشدات المدارس؛ وذلك لأهمية أدوارهن الإرشادية في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

يتوجه العالم اليوم إلى الاهتمام بتفعيل دور المرأة في المجتمع، وإصدار القوانين التي تُيَسر القيام بدورها اجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وتماشياً مع هذا الاهتمام العالمي للدول المتقدمة تسعى المملكة العربية السعودية في رؤيتها (2030) إلى وضع تمكين المرأة في مقدمة أولوياتها، وتذليل الصعوبات أمامها؛ لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع، ولكن لا يمكن لهذا التمكين الاقتصادي أن يتحقق دون التمكين النفسي للمرأة وهو ما توصلت إليه دراسة ياداف (Yadav, 2019)، حيث إن انخفاض التمكين النفسي يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس وضعف القدرة في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات (Edwards & Green& Lyons, 2002)، وبالتالي قد يؤثر ذلك في مستوى الخدمات التي تقدمها المرشدة المدرسية للطالبات؛ نظراً لعدم قدرتها على مواجهة مشكلات الطالبات، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، وعدم توفر المعلومات اللازمة لأداء مهامها بصورة جيدة.

وقد لاحظت الباحثتان أثناء فترة الإشراف والتدريب الميداني قصوراً واضحاً في تقديم الخدمات الإرشادية من قبل المرشدات؛ نظراً لمحدودية صلاحياتها من جهة، ونقص الخلفية العلمية من جهة أخرى، كما لُوحظ عدم تقدير بعض المرشدات لمهنة الإرشاد والنظر إليها كمهنة تتطلب أيسر وأقل الأعمال مقارنة بالمهام الأخرى في المدرسة، وقد يصل الأمر أحياناً إلى القيام بمهمات خارجة عن نطاق العمل الإرشادي المدرسي وهو أحد الآثار السلبية لنقص التمكين النفسي، وسوف تقوم الباحثتان بتسليط الضوء على جانب هام في البيئة المدرسية وهو التمكين النفسي لدى المرشدات وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية؛ حيث يتطلب العمل الإرشادي وجود المرشدة التي تتمتع بالإحساس بمعنى عملها وقيمته، وأن تتمتع بالكفاءة في استخدام أدوات القياس النفسي وتطبيق

الأساليب الإرشادية المناسبة، وأن تكون قادرة على الاحتفاظ بالعلاقات الإيجابية مع الطالبات والطاقم المدرسي والتأثير في المجتمع المدرسي؛ وذلك حتى تشعر المرشدة بالرضا عن مهنتها وتكوّن توجهاً إيجابياً نحوها، وقد يتحقق ذلك من خلال إدراك المرشدة للدعم المهني المُقدم لها حتى يتحقق لها التمكين النفسي.

وتعد دراسة التمكين النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية ذات أهمية على المستويين الشخصي والمهني، حيث يُشير ماكدونال Macdonal (2004) إلى أن التوجه الإيجابي يدفع الفرد للنجاح في علاقاته الاجتماعية وحياته المهنية (عبدالحميد، 2018، ص67)، كما أن التوجه الإيجابي يؤثر بمستوى الخدمات التي تقوم المرشدة بتقديمها (George & Zakkariya, 2018)، وتتضح أهمية دراسة التمكين النفسي؛ نظراً لما تُشير إليه الدراسات السابقة في ضرورة دراسة التمكين النفسي لدى المرشدات كدراسة عكر (2013؛ وعيدي، 2019؛ ومهدي وصالح، 2021)، بالإضافة إلى قيام العديد من الدراسات – في حدود علم الباحثتين– في البحث عن كيفية تهيئة الظروف للنمو السوي للطالبات، ولكنها قلّما تبحث عن الظروف التي تُيسّر قيام المرشدة بمهامها وكيفية تمكينها في عملها؛ لتصبح قادرةً على أداء مهنتها الإنسانية على أكمل وجه مما قد يُساهم في تكوين توجه إيجابي نحو الحياة المهنية، وبناء على ذلك تتحدد مُشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة التمكين النفسي بالتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما مستوى كلٍّ من (التمكين النفسي، التوجه نحو الحياة المهنية) لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي تُعزى لمتغيرات (الخبرة والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية) التي تعمل بها المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى (التمكين النفسي، التوجه نحو الحياة المهنية) لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم.
2. التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم.
3. الكشف عن دلالة الفروق في مستوى التمكين النفسي وفقاً لمتغيرات (الخبرة والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية) التي تعمل بها المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

1. تقوم هذه الدراسة بتسليط الضوء على مفهوم التمكين النفسي كأحد المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس الإيجابي والذي لايزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة.
2. تهتم الدراسة الحالية بمرشدات المدارس من جانبين ففي الجانب النفسي تدرس التوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات، وتدرس التمكين النفسي من الجانب المهني، وهذا قد يعكس أهمية الدراسة والدور المؤثر للعينة في الوسط التعليمي.
3. تأتي ضرورة دراسة التمكين النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية في أهمية الآثار الإيجابية للتوجه الإيجابي نحو الحياة المهنية.

الأهمية التطبيقية:

1. قد توفر هذه الدراسة أداة تتمتع بخصائص سيكومترية في قياس التوجه نحو الحياة المهنية.
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية تهدف إلى تنمية التمكين النفسي لدى المرشدات الطلابيات.
3. قد تؤدي هذه الدراسة إلى زيادة اهتمام الباحثين بدراسة بيئة العمل الإرشادي وكل ما يؤثر في مستوى الخدمات الإرشادية.
4. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت انتباه المسؤولين نحو الاهتمام ببيئة العمل لدى المرشدات الطلابيات، وقد تكون تمهيداً لدراسات لاحقة حول تحسين الإرشاد المدرسي وتطويره.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: المرشدات الطلابيات في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم.
- الحدود المكانية: منطقة القصيم.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ.

الإطار النظري:

إن مدخل التمكين النفسي(PsychologicalEmpowerment) يساهم في تعزيز العديد من السلوك يات الإيجابية داخل المنظمة خاصة وأن الهدف المنشود هو تمكين الأفراد نفسياً وهو تهيئة الأفراد لأداء مختلف المهام الموكلة لهم بفعالية ما يجعلهم يساهمون في تطوير المنظمة وزيادة أدائها، ولعل ذلك ما جعل التمكين النفسي محور اهتمام بارز لدى العديد من القائمين على المنظمات

بهدف زيادة استراتيجيات وتقنيات تمكين الأفراد نفسيا خدمة للمنظمة وسعيا لتحقيق أهداف المنظمة من خلال التمكين النفسي (خرموش، وبحري، 2022، ص 78: 79).

ويُعرّف شورت ورابنهارت Short & Rinehart's (1992) التمكين النفسي بأنه: معتقدات وإحساس الفرد باستقلاليته في أداء مهام العمل اليومية، والقدرة على تحمل المسؤولية المهنية، والشعور بالأهمية والكفاءة الذاتية والتأثير على المستفيدين، والقدرة اتخاذ القرارات الصائبة (Jamian& Ibadallah & fook, 2019, p4).

ويُعرّفه سبريتزر Spreitzer (1995) بأنه إدراك الفرد أن لعمله معنى، وأنه يمتلك الكفاءة، والمقدرة اللازمة لإنجاز مهامه، وأنه يمتلك الإيمان بذاته، وبقدرته على اختيار وتنظيم مهمته التي يقوم بها، ويشعر بأن لعمله تأثيرًا مباشرًا في منظمته (نعساني، 2013، ص220).

كما اتفق معظم الباحثين على أن التمكين النفسي يتضمن: حالة داخلية إيجابية (معرفية – انفعالية) تؤثر على الفرد وتدفعه نحو الأداء الجيد في بيئة العمل، أي أنه اعتقاد يُصاحبه سلوكيات إيجابية تزيد من فعالية الفرد مثل: تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، كما يُمكن النظر للتمكين النفسي بأنه مشاعر إيجابية تزيد من تقدير الفرد لذاته من خلال الثقة والحرية الممنوحة له من قبل الآخرين، وهو في الوقت ذاته عملية تؤدي إلى تلبية بعض الحاجات الإنسانية مثل: (الحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى تقدير الذات)، ويمكن تعريف التمكين النفسي بأنه: مدى إدراك الفرد العامل بوجود قيمة وتقدير للعمل الذي يقوم به من قبل ذاته والآخرين، مع الإيمان بأنه يمتلك قدرات تمكنه من تجاوز صعوبات العمل وتدفعه نحو الأداء الجيد، وأن لديه القدرة على اتخاذ القرارات مع الإحساس بالمسؤولية نحو نتائجها، كما يعتقد الفرد المُمَكَّن نفسياً بأن العمل الذي يقوم به ذو نتائج مرضية له وللمستفيدين منه.

أبعاد التمكين النفسي:

يعتمد سبريتزر Spreitzer (1995) أربعة أبعاد للتمكين النفسي وهي:

1. المعنى (Meaning): يتضمن المعنى التوافق بين متطلبات الدور الذي يقوم به الفرد في العمل وبين المعتقدات والقيم والسلوك، وأن هذا البُعد يعكس الارتباط الشخصي بالعمل حيث أن الفرد سيلتزم بأداء مهامه على أكمل وجه إذا شعر أن مهنته ذات قيمة بالنسبة له.

2. الكفاءة (Competence): هي إيمان الفرد بقدرته على أداء المهمات بمهارة عالية (Spreitzer,1995, p1443)، ويرى باندورا أن الفرد قد تكون لديه القدرة على أداء المهارة لأداء دور ما ولكن الفرصة لهذا الأداء تكون أكبر إذا كان الفرد واثقاً من قدراته ويُطور الفرد كفاءته من

خلال: النجاحات السابقة في أداء السلوك، وتوفر الخبرة في ممارسة سلوكيات مماثلة، والحث اللفظي من الآخرين، وانخفاض مستوى التوتر لديه (عبدالرحمن، 2015، ص 387-388).

1. تقرير المصير (Self-determination): يعكس تقرير المصير الاستقلالية الذاتية في اختيار الفرد الطرق المناسبة لإنجازه المهام المطلوبة منه (Spreitzer, 1995, p1443)، فإذا كانت الكفاءة تعكس إتقان السلوك فإن تقرير المصير يعكس اختيار السلوك، ويرى سبيرتزر أن تقرير المصير يعكس استقلالية الفرد وقدرته على التصرف في المواقف المختلفة واتخاذ القرارات المتعلقة بأساليب العمل، وتنفيذ الإجراءات، والوقت والجهد المستغرق في المهام المختلفة (George & Zakkariya, 2018, p54).

2. التأثير (Impact): يعني مدى قدرة الفرد على التأثير ببيئة العمل، وهو لا يعني السيطرة بل التأثير في سياق العمل نفسه (Spreitzer, 1995, pp1443-1444)، كما أن شعور الفرد بأنه قادر على التأثير قد يؤدي إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية من شأنها أن تلبي احتياجات المستفيدين من المؤسسة التي يعمل بها (أي إذا كان تقرير المصير يعني السيطرة على السلوك فإن التأثير يعني السيطرة على نتائج العمل)، ويرى سبريتزر بأن نقص أي بعد من تلك الأبعاد بشكل مستقل سيقلل من إحساس الفرد بالتمكين النفسي (George & Zakkariya, 2018, pp 54-55).

التوجه نحو الحياة المهنية (Orientation towards professional life):

يشير مفهوم التوجه نحو الحياة المهنية إلى تفاؤل أو تشاؤم الفرد نحو حياته المهنية، ويؤدي تفاؤل الموظف بمستقبله المهني إلى بذل المزيد من الجهد، وإقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، ويرى هاوزر (2009) Hauser بأن تفاؤل المرشد يؤدي إلى تحسن العملية الإرشادية وتأثر المسترشد وبالتالي الوصول إلى نتائج جيدة، ويُعرّف ميتشل (2009) Michael التوجه نحو الحياة المهنية بأنه: قدرة الفرد على تصور الأمور الجيدة في العمل، أو الوظيفية التي ستحدث له نتيجة سلوكيات معروفة ومحددة (عكر، 2013، ص18).

ويشير عبدالحميد (2018، ص11) إلى وجهة الحياة المهنية بأنها: نظرة المرشد الطلابي نحو حاضره ومستقبله المهني، وتكون نظرته الإيجابية التي تعبر عن توقعاته نحو حدوث الأفضل معبرة عن التفاؤل المهني، بينما تكون نظرته السلبية التي تعبر عن توقعاته بحدوث الأسوأ والفشل معبرة عن التشاؤم المهني.

ويُحدد عكر (2013) أبعاد التوجه نحو الحياة المهنية وهما التفاؤل والتشاؤم:

1. التفاؤل: هو نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح، ويستبعد ما خلا ذلك (الأنصاري، 1998، ص15).

ويرى مخيمر (2000، 31-32) بأن النظرة الإيجابية للحياة تجعل الأفراد المتفائلين يتقبلون ذواتهم، ويتمتعون بحالة مزاجية جيدة، كما أن لديهم الأمل في تحقيق الأهداف، والقدرة على التحكم في المواقف والتغلب على الصعوبات باستخدام استراتيجيات فعالة، وأن سمة التفاؤل تنعكس على سلوك الإنسان في علاقاته الاجتماعية وتجعله يستمتع بحياته وسط الجماعة وبالتفاعل والمشاركة مع الآخرين مما يؤثر تأثيراً طيباً في التوافق النفسي لدى الفرد، ويهتم التفاؤل بنظرة الفرد الإيجابية نحو الحياة المهنية، مما يعمل على تكوين استعداد عام لحدوث الأشياء الإيجابية، وتوقع النتائج الإيجابية للأحداث المستقبلية في حياته المهنية (Scheier & Carver, 1985) (في عكر، 2013).

ويرى كريد وآخرون (2002) ,..Creed et al بأن المتفائلون هم أكثر دقة في اتخاذ قراراتهم المهنية، وأكثر ثقة في تحقيق أهدافهم، وأن التفاؤل يؤثر على الصحة النفسية للفرد (Fatima, 2019, p996).

كما يُشير روتنجهاوس وآخرون (2005) ..Rottinghaus et al إلى ما يُعرف بالتفاؤل المهني وهو "عبارة عن توقع الفرد لأفضل النتائج المهنية الممكنة وأن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من التفاؤل المهني هم أكثر قدرة على التطوير المهني لمستقبلهم، وأنهم يشعرون بالراحة أثناء أداء مهامهم والتخطيط لها" (p20).

وترى إيفآ وآخرون (2020) ...Eva et al بأن التفاؤل المهني هو سمة شخصية ثابتة ومستقرة؛ لأن التعريفات المستخدمة له بشكل عام مستمدة من مفهوم كارفر وشير للتفاؤل (p3).

1. التشاؤم: توقع سلبي للأحداث القادمة، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل، ويستبعد ماعدا ذلك إلى حد بعيد (الأنصاري، 1998، ص16).

ويشير مخيمر (2000، 33) إلى أن "الأفراد الذين يتصفون بالتشاؤم لديهم مستوى منخفض من تقدير الذات ومستوى أدائهم في الأعمال التي يقومون بها، على الرغم من أنهم يكونون في حالة تهيؤ واستعداد لحماية الذات ومواجهة الأحداث السيئة إلا أنهم قد يعزون نتائج أفعالهم إلى أنهم سيئ الحظ".

كما يشير تقرير منظمة الصحة النفسية (World Health Organization, 2004) إلى إن التشاؤم مظهرا من مظاهر انخفاض الصحة النفسية لدى الفرد؛ لأن التشاؤم يستنزف طاقة الفرد،

ويقلل من نشاطه، ويضعف من دوافعه، كما أن أسلوب التفسير التشاؤمي هو أحد الأسباب المؤدية للإصابة بالأمراض الجسدية المختلفة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والمهني (شاهين، 2016، ص5).

ويرى سيلجمان Seligman (2006) أن المتشائمون يتوقعون الفشل بشكل مستمر وأنه يصيبهم دون غيرهم مع شعورهم بالعجز نحوه، وقد تعيق الميول التشاؤمية تحقيق الرضا وتدفع الفرد إلى اليأس وتهيئ البيئة المناسبة لنمو الاضطرابات النفسية (الطيب، 2017، ص439).

كما أن التشاؤم المهني يحدث عندما تتكون لدى المرشد الطلابي النظرة السلبية عن نفسه داخل المدرسة، وعن واقعه المهني بما يتضمن من مهامٍ إرشادية، ومستقبله المهني والتطور الذي تؤول إليه مهنته الإرشادية (عبدالحميد، 2018، ص12).

وكشفت نتائج بعض الدراسات السابقة أهمية دراسة التمكين النفسي لدى المرشدين حيث هدفت دراسة المالكي (2019) إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى (210) من المرشدين والمرشدات في العراق، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى عينة الدراسة، كما أشارت دراسة عيدي (2019) التي أجريت على (100) مرشد في بغداد بوجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي، كما كشفت نتائج دراسة الغرابي (2021) عن وجود مستويات مرتفعة من مهارات التمكين النفسي لدى (180) من المرشدين التربويين في النجف، وهدفت دراسة عكر (2013) إلى الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية لدى مرشدي المدارس، وقد تكونت عينة الدراسة من (114) مرشداً ومرشدة في المدارس الحكومية بفلسطين، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى المرشدين، وأن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التفاؤل والتمكين النفسي ماعدا بُعد التأثير، وأن هناك فروق دالة إحصائياً في متغير الخبرة في اتجاه فئة الخبرة الأكثر.

كما هدفت دراسة النواجحة (2015) إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة مكونة من (291) معلم من معلمي المرحلة الأساسية، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، والكشف عن وجود فروق في مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التمكين النفسي بلغ (91.2%)، وبلغ مستوى التوجه الحياتي (77.8%)، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التمكين النفسي والتوجه الحياتي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التمكين النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في اتجاه ذوات الخبرة (11 سنة فما فوق)، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجهة المشرفة ما عدا (بعد التأثير) في اتجاه وكالة الغوث.

وقد هدفت دراسة الغالبي (2018) إلى قياس التفاؤل لدى (350) المرشدات والمرشدين التربويين في العراق، وقد استخدم الباحث مقياس التفاؤل الذي تم إعداده وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة يتمتعون بدرجة عالية من التفاؤل.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مرشدات المدارس الحكومية الواقعة بمنطقة القصيم والبالغ عددهن 472 مرشدة.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من مرشدات المدارس الحكومية بمنطقة القصيم بطريقة عشوائية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (120) مرشدة.

عينة الدراسة الأساسية: اقتصرت عينة الدراسة على (220) مرشدة من المدارس الحكومية بمنطقة القصيم، وقد تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية.

أدوات الدراسة: بلغ العدد الكلي للمقاييس الموزعة على عينة الدراسة مقياسين وهنّ كالتالي:

1. **مقياس التمكين النفسي:** هو مقياس من إعداد (Spreitzer, 1995) ترجمة الباحثتان حيث تم عرضه على متخصصين في اللغتين الإنجليزية والعربية، ويتكون المقياس من 12 فقرة موزعة على أربعة أبعاد للتمكين النفسي، وهو مُعد على شكل فقرات وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي حيث يتراوح ما بين (1 – 5) درجات وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى التمكين النفسي.

جدول (1) أبعاد مقياس التمكين النفسي

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
البعد الأول: المعنى	3	(1، 2، 3)
البعد الثاني: الكفاءة	3	(4، 5، 6)
البعد الثالث: تقرير المصير	3	(7، 8، 9)
البعد الرابع التأثير	3	(10، 11، 12)

الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسي:

أولاً: صدق المقياس في النسخة الأصلية لمقياس التمكين النفسي (Spreitzer, 1995):

تم التحقق من صدق وثبات المقياس على عينتين بواسطة سبريتزر Spreitzer (1995) وذلك من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: التحليل العاملي التوكيدي (CFA) والذي أظهرت نتائجه تشبعه على أربعة عوامل للتمكين النفسي حيث كانت نتائج مؤشرات مطابقة النموذج للعينة الأولى هي: (RMSR= 0.04, NCNFI= 0.97, AGFI= 0.93).

العينة الثانية: (RMSR= 0.07 AGFI= 0.87, NCNFI= 0.98).

كما أظهر معامل ثبات ألفا كرونباخ للعينة الأولى (0.72) و (0.62) للعينة الثانية.

ثانياً: الصدق البنائي للمقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي (CFA) بواسطة البرنامج الإحصائي Amos، وقد أظهرت النتائج ملائمة النموذج لتطبيقه على العينة الأساسية، وفيما يلي مجموعة من مؤشرات المطابقة للنموذج:

جدول (2) مؤشرات مطابقة النموذج

(CFI)	(GFI)	(TLI)	(RMSEA)	x^2/df	df	x^2
0.94	0.91	0.93	0.07	1.64	94	79.112

من خلال الجدول (2) يتضح ملائمة النموذج المفترض للنموذج الحقيقي الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة، يشير مربع كاي إلى سوء مطابقة النموذج المفترض، ويرى تيغزة (2011) بأنه مؤشر يصعب تحقيقه في الواقع نظرًا لافتراضه مطابقة تامة بين النموذج المفترض والنموذج الحقيقي، ويتأثر بمجموعة من العوامل مثل حجم العينة وحجم معاملات الارتباط.

ومن جهة أخرى يميل بعض الباحثين إلى إدراج نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية لأن كل منهما يزداد بازدياد عدد العوامل المستخدمة (المومني، 2017، ص515).

أما نسبة مربع كاي إلى درجة الحرية فإنه يقترح كلاً من كارمينز ومكلفر Carmines & McIver (1981) بأن الحد الأقصى لملائمة النموذج في x^2/df من (1-2) أو من (1-3) (Arbuckle, 2011, p623).

ويرى أربكل Arbuckle (2011) بأن مؤشر تاكر ولويس (TLI) يُعد مطابقًا إذا قاربت قيمته إلى 1، كما هو الحال في مؤشر حسن المطابقة (GFI) ومؤشر المطابقة المقارن (CFI).

مما سبق تشير النتائج إلى صدق المقياس لما وضع لقياسه.

ثانيا: ألفا كرونباخ: قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والجدول (3) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (3) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة التمكين النفسي

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
البعد الأول	3	0.783
البعد الثاني	3	0.851
البعد الثالث	3	0.677
البعد الرابع	3	0.842
الثبات العام للأداة	12	0.830

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.830) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي وبيرنشتاين Nunnally & Bernstein (1994) والذي اعتمد 70. كحد أدنى للثبات (الميرغني، 2018).

2. مقياس التوجه نحو الحياة المهنية (إعداد الباحثتان):

الهدف من المقياس: يهدف مقياس التوجه نحو الحياة المهنية إلى قياس مستوى تفاؤل وتشاؤم المرشدات نحو حياتهن المهنية، ويتكون مقياس التوجه نحو الحياة المهنية من (22) فقرة موزعة على بعدين هما (التفاؤل والتشاؤم) نحو الحياة المهنية، وتشير الدرجة المرتفعة للبعد الأول على وجود توجه إيجابي نحو الحياة المهنية في حين تشير الدرجة المرتفعة للبعد الثاني على وجود توجه سلبي نحو الحياة المهنية، ويتم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي وتأخذ (غير موافق بشدة = درجة واحدة)، (غير موافق = درجتان)، (محايد = ثلاثة درجات)، (موافق = أربعة درجات)، (موافق بشدة = 5 درجات) في الفقرات الإيجابية ، والعكس في حالة الفقرات السلبية.

وصف المقياس: يتكون مقياس التوجه نحو الحياة المهنية من قسمين:

القسم الأول: يتضمن إيضاح الهدف من المقياس، والتأكيد على سرية المعلومات، وتعليمات الإجابة على فقرات المقياس.

القسم الثاني: يتضمن فقرات المقياس البالغ عددها (22) فقرة والجدول (4) يوضح مكونات المقياس وأرقام العبارات كما وردت في الصورة النهائية للمقياس.

جدول (4) أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة المهنية

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
البعد الأول: التفاؤل	11	(1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21).
البعد الثاني: التشاؤم	11	(2، 4، 6، 8، 10، 12، 16، 18، 20، 22، 24).

بعد التفاؤل:

الحد الأدنى للبعد الأول = عدد الفقرات × 1 = 12 ×1 = 12 درجة

الحد الأقصى للبعد الأول = عدد الفقرات × 5 = 12 ×5 = 60 درجة

بعد التشاؤم:

الحد الأدنى للبعد الأول = عدد الفقرات × 1 = 12 ×1 = 12 درجة

الحد الأقصى للبعد الأول = عدد الفقرات × 5 = 12 ×5 = 60 درجة

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو الحياة المهنية:

أولاً: صدق المحكمين (الظاهري):

قامت الباحثتان بعرض أداة التوجه نحو الحياة المهنية على عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات الإرشاد النفسي والصحة النفسية للحكم على مدى صدق الفقرات من حيث وملاءمتها لمفهوم التوجه نحو الحياة المهنية، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، والتعرف على التعليمات والملاحظات المعطاة من قبل المحكمين لأغراض

الصدق، وبعد الانتهاء من إجراءات التحكيم تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تصل إلى (92%) من تقييم المحكمين.

ثانياً: صدق المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام المقارنة الطرفية القائمة على اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Samples T Test-Independent)، لأعلى (30%) وأدنى (30%) من العينة الاستطلاعية، ويتضح في الجدول (5) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة بين متوسطي درجات المرشدات ذوات التفاؤل والمرشدات ذوات التشاؤم على أداة التوجه نحو الحياة المهنية.

جدول (5) التحقق من صدق المقارنة الطرفية لبعدي التفاؤل والتشاؤم

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
بعد التفاؤل					
الفئة الدنيا	39	46.79	3.02	20.12-	0.000
الفئة العليا	40	57.52	1.46		
بعد التشاؤم					
الفئة الدنيا	39	34.46	4.70	18.10-	0.00
الفئة العليا	40	50.07	2.73		

لقد دلت النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المرشدات على بعدي التفاؤل والتشاؤم عند مستوى دلالة إحصائية 0.01، مما يؤكد على قدرة الأداة على تمييز المرشدات المتفائلات والمتشائمات.

ثالثاً: الصدق البنائي

تم التحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بواسطة البرنامج الإحصائي Amos، وقد أظهرت النتائج أفضلية تحسين النموذج وقد تم تعديل وحذف بعض الفقرات "انظر الملحق (1)"، والجدول (6) يوضح الصورة النهائية لمجموعة من مؤشرات المطابقة للنموذج:

جدول (6) مؤشرات مطابقة النموذج

x^2	df	x^2/df	(RMSEA)	(Tli)	(GFI)	(CFI)
110.21	94	1.17	0.03	0.95	0.90	0.96

من خلال الجدول (6) يتضح ملائمة النموذج المفترض وإمكانية تطبيقه على العينة الأساسية للدراسة.

رابعاً: معامل ألفا كرونباخ

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول (1) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (7) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	ثبات المحور
البعد الأول	11	0.818
البعد الثاني	11	0.836
الثبات العام للأداة	22	0.874

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لأبعاد الدراسة بلغ (0.87) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة (تفسيرها ومناقشتها):

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة وكذلك السياق النفسي والثقافي لمشكلة الدراسة.

السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم؟، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) العلاقة الارتباطية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية

المتغيرات	المعنى	الكفاءة	تقرير المصير	التأثير	التمكين النفسي
التفاؤل المهني	0.305	**0.495	**0.625	**0.929	**0.851
التشاؤم المهني	**0.150-	**0.271-	**0.505-	**0.470-	-**0.516
التوجه نحو الحياة المهنية	**0.227	**0.462	**0.659	**0.850	**0.819

يتضح من جدول (8) أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية (باستثناء بعد المعنى مع التفاؤل المهني)، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.819).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عكر (2013) في وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى جهود مراكز الإشراف التربوي التي تبذل قُصارى جهدها في تحسين عمل المرشدة، ودعمها مهنياً من حيث الدورات التدريبية، وتطوير مهاراتها، بما يضمن فعالية دورها في المدرسة وتحقيق الأثر الإيجابي، كما قد يمتد ذلك إلى استخدام الأساليب الإدارية المتوازنة، وأنماط القيادة التي تمارسها الإدارات المدرسية في التعاون مع المرشدة، وتسهيل الإجراءات التي تضمن نجاحها، ممّا يؤدي إلى ثقة المرشدة بدورها والتفاؤل بمستقبلها المهني.

وترى الباحثتان أن إدراك المرشدة لكفاءتها المهنية يجعلها تؤمن بقدرتها على مواجهة الصعوبات المستقبلية، واكتساب المهارات الجديدة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تقرير

المصير والتفاؤل وهو ما أكدته دراسة تشانغ وآخرون (Zhang et al 2020)، أي أن شعور المرشدة بالاستقلالية في اختيار المهام وطرق تنفيذها يجعلها أكثر تفاؤلاً في اختياراتها في المستقبل، كما قد يؤدي نجاح المرشدة في التأثير على الآخرين و القدرة على تقديم المساعدة، وإحداث فارق في نتائج العمل إلى تعزيز الرؤية الإيجابية نحو المستقبل المهني للمرشدة.

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما مستوى كل من (التمكين النفسي، التوجه نحو الحياة المهنية) لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم"؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول"9" يُجيب عن مستوى التمكين النفسي ولكل بعد على حدة لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم:

جدول (9) مستوى التمكين النفسي

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التمكين النفسي
1	المعنى	4.78	0.35	مرتفع
2	الكفاءة	4.53	0.48	مرتفع
3	تقرير المصير	4.22	0.65	مرتفع
4	التأثير	4.36	0.51	مرتفع
الدرجة الكلية		4.47	0.36	مرتفع

جدول (10) الميزان التقديري لتدريج ليكرت الخماسي

البدائل	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الفئة	1 - 1.79	1.80 -2.59	2.60 - 3.39	3.40 - 4.19	4.20 - 5.00

(Pimentel, 2019, p188).

تُشير نتائج المعالجة الإحصائية بأن مستوى التمكين النفسي لدى المرشدات الطلابيات مرتفع بمتوسط حسابي (4.47) وذلك وفقاً للميزان التقديري لتدريج ليكرت الخماسي (انظر جدول10) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس بين (4.22) إلى (4.78)، فيما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.35) إلى (0.65).

تتفق نتائج الدراسة الحالية في ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى المرشد مع دراسة كلاً من عكر(2013؛ والمالكي، 2019؛ وعيدي، 2019؛ والغرابي، 2021) وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى جهود وزارة التعليم، وإدارة المدرسة في منح المرشدات فرصة تفعيل دورهن الإرشادي على أكمل وجه مما أدى ذلك إلى إدراك المرشدة لاستقلاليتها في تنفيذ مهمَّاتها الإرشادية كاختيار طُرق تنفيذ البرامج الإرشادية، وتنفيذ برامج أخرى حسب ما تقتضيه الحاجة وفقاً لرؤية المرشدة، كما يُرى أن إعطاء المرشدة مساحة من الحرية يُمكِّنها من القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتها، وقد جاء بُعد المعنى في المرتبة الأولى من أبعاد التمكين النفسي وقد يشير هذا إلى أن المرشدات هنّ من

يُقبلَ على ممارسة العمل الإرشادي إيمانًا بقيمته الإنسانية (أي أنه لا توجد معايير تتحكم في اختيار المرشدات كالتخصص الدراسي وغيره)، وهذا يدفع المرشدة لاختيار مهنة تُمكِّنها من تحقيق المعنى الخاص بها، وإيصال رسالتها عبر المجتمع المدرسي، وقد جاء بعد الكفاءة في المرتبة الثانية أي أن المرشدات لديهنَّ اعتقاد في القدرة على الاستخدام الصحيح للفنيات الإرشادية، والتمكُّن من حل مشكلات الطالبات، ومن الممكن تفسير ذلك بأن ارتفاع بعد الكفاءة لدى المرشدات جاء نتيجة الاستفادة من الدورات وورش العمل المكثفة التي تُنفّذها مراكز الإشراف التربوي في الفترة الأخيرة، كما قد تكون القدرات الشخصية والبيئة المهنية الجيدة قد لعبت دوراً في قدرة المرشدة على إعداد وتقديم البرامج الإرشادية بشكل فعَّال مما يُسهم في إدراك المرشدة لكفاءتها المهنية، وقد جاء بُعد التأثير في المرتبة الثالثة، وترى الباحثتان أن الرؤية السائدة لشخصية المرشدة بأنها مصدر الثقة بالنسبة للطالبات، ووسيلة آمنه للتواصل مع الإدارة المدرسية والمعلمات مما يمنحها دورًا تربوياً تستطيع من خلاله التأثير على سلوكيات ومعتقدات الطالبات بصورة إيجابية، كما أن الاستخدام الأمثل لمهارات التواصل الفعال يُسهم بدوره في نقل الرسائل التي ترغب المرشدة في إيصالها بصورة مُيسرة ومؤثرة، كما أشارت دراسة المدو (2019) إلى أن أنماط الشخصية تؤثر بدورها على التمكين النفسي مثل: النمط الانبساطي، وذو الضمير الواعي وغيرهم، وقد جاء بُعد تقرير المصير في المرتبة الأخيرة أي أن المرشدات لديهن مساحة من الحرية والاستقلالية في التخطيط للبرامج والجلسات الإرشادية، وهو ما أكدته دراسة (الربدي، 2014) الأمر الذي يُسهم في تحقيق التمكين النفسي لديهن.

السؤال الثاني:

للإجابة عن الجزء الثاني من السؤال الثاني والذي ينص على "ما مستوى التوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم"؟

جدول (11) مستوى التوجه نحو الحياة المهنية

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوجه نحو الحياة المهنية
1	التفاؤل	4.33	0.42	مرتفع
2	التشاؤم	2.56	0.58	منخفض

يتبين من جدول (11) أن نتائج المعالجة الإحصائية تشير إلى أن مستوى التوجه الإيجابي نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات كان مرتفعاً وذلك وفقاً للميزان التقديري لتدريج ليكرت الخماسي، وقد جاء بُعد التفاؤل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) وبانحراف بلغ (0.42) يليه بُعد التشاؤم بمتوسط حسابي (2.56) وبانحراف معياري (0.58).

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عكر (2013)، الغالبي (2018) في وجود مستوى مرتفع من التوجه الإيجابي (التفاؤل) نحو الحياة المهنية، وترى الباحثتان أن تفاؤل المرشدة نحو مستقبلها المهني قد يكون حصيلة مجموعة من الأسباب منها:

1. إدراك المرشدة لتمكينها النفسي الذي يتضمن قدرتها على التأثير بالآخرين واتخاذ القرارات، وإدراك كفاءتها المهنية مما يساهم ذلك في توقعات إيجابية نحو مستقبلها المهني والقدرة على مواجهة صعوباته.
2. توفر البيئة المهنية الإيجابية التي تمنح المرشدة مشاعر وتوقعات إيجابية حول حاضرها ومستقبلها المهني (كالدعم والرضا من قبل مديرة المدرسة والمشرفة التربوية، وإيجابية المعلمات، وتحقيق الأثر الإيجابي لعملها الإرشادي على الطالبات).
3. التمسك بالأمل بالله وحُسن الظن به، حيث تؤدي الثقافة الدينية والاجتماعية دورًا في معتقدات الفرد وسلوكه وانفعالاته من خلال: المعجزات القرآنية والأحاديث النبوية، النماذج الحية في المجتمع، القصص وغيرها من الطرق التي تبعث التفاؤل في نفوس الأفراد.
4. يُنظر للتفاؤل بأنه سمة وحالة لدى الفرد؛ لذا قد تتفاعل مجموعة من المتغيرات المؤدية لارتفاع التفاؤل مثل: الرضا الوظيفي، سمات الشخصية، الاستراتيجيات الإيجابية في مواجهة الضغوط (Akhtar& Saleem, 2020; bibi& Karim, 2017; Kupcewicz& Jozwik, 2019)، الكفاءة الذاتية (الدبابي وآخرون، 2019).
5. "يكتسب المرشدين تفاؤلهم من خلال دراستهم للإرشاد كما اكتسبوا الخبرة من خلال مزاولة عملهم واحتكاكهم بالناس الذي يحتم عليهم أن يكونوا أشخاص متفائلين لكي يكونوا قادرين على مساعدة الآخرين" (الغالبي، 2018، ص16).

السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي وفقاً لمتغيرات (الخبرة والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية) التي تعمل بها المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم"؟ تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MNOVA) وفي الجدول (12) تتضح نتائج المعالجة والدلالة الإحصائية.

جدول (12) نتائج (MANCOVA) في التمكين النفسي وفقاً لمتغيرات (الخبرة ـ التخصص الدراسي ـ المرحلة الدراسية)

مصدر التباين	المتغير التابع	مستوى الدلالة
التخصص الدراسي.	التمكين النفسي	0.762
المرحلة الدراسية التي تعمل بها المرشدات الطلابيات.	التمكين النفسي	0.041
الخبرة في العمل الإرشادي.	التمكين النفسي	0.055

من خلال الجدول (12) تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التمكين النفسي وفقاً للمرحلة الدراسية التي تعمل بها المرشدة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي وفقًا للتخصص الدراسي، وسنوات الخبرة في العمل الإرشادي، وقد اتفقت النتيجة مع كلاً من (الرشيدي، 2011؛ وبلعاوي، 2015؛ وقليوبي، 2020) بينما اختلفت مع دراسة (النواجحة، 2015؛ والشعلان، 2019؛ والعنزي، 2021) وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أنه لا توجد فروق بين المهمَّات أو القوانين بين المرشدات ذوات الخبرة الأعلى والأقل بل أن وزارة التعليم تمنح الجميع فرص متساوية فيما يتعلق بالعمل الإرشادي مثل (نوعية البرامج الإرشادية، الدورات وورش العمل وغيرها).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13) نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في متغير التمكين النفسي وفقاً للمرحلة الدراسية:

التمكين النفسي لدى المرشدات الطلابيات وفقاً للخبرة في العمل الإرشادي	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
المرحلة الابتدائية – المرحلة المتوسطة	1.1529	0.260
المرحلة الابتدائية - المرحلة الثانوية	*1.6812	0.046
المرحلة الثانوية – المرحلة المتوسطة	0.5283	0.774

يتضح من الجدول (13) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين مرشدات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وظهرت الفروق لصالح مرشدات المرحلة الابتدائية، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن خصائص النمو النفسية لدى طالبة المرحلة الابتدائية تتميز عن غيرها من المراحل حيث يرى صادق وأبو حطب (2014) أن الطالبة في هذه المرحلة تبدأ بالانتقال من مرحلة تمركز نحو الذات (في مرحلة ما قبل المدرسة) إلى مرحلة الانفتاح على الآخرين، حيث تبدأ الطالبة في الرغبة باكتساب قيم المجتمع وتعتبرها هامة في ضبط سلوكها؛ وهذا قد يجعل لدى المرشدة قدرة أكبر في تنمية وتعديل سلوك الطالبات – خاصة في ظل وجود عدد كبير من الأساليب الإرشادية التي تناسب خصائص المرحلة كاللعب، والتعزيز وغيره – مما يُعزز الكفاءة المهنية للمرشدة، كما أن ثقة الأسرة في الدور التربوي للمرشدة واشتراكهم معها في القيم والمبادئ يمنح المرشدة مساحة من الحرية في استخدام الأساليب الإرشادية المناسبة، بالإضافة إلى أن تأثير المرشدة على الطالبات يتضح من خلال دور الأم الذي تمارسه المرشدة، ولذا يرى أريكسون وكولبرج Kohlberg & Erikson (في صادق وأبو حطب، 2014، 132- 276) بأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يرغب في أن يسلك حسبما يتوقع الناس منه، كما تسود لديه الرغبة في أن يحافظ على القواعد ويُرضي السلطة التي تدعم نمو السلوك الطيب فيه؛ مما قد يساعد المرشدة على سهولة تنمية القيم والمبادئ الأخلاقية والسلوكيات الصحيحة، كما تتعدد أساليب التأثير المباشرة وغير المباشرة على الطالبات

كاتخاذ دور القدوة بممارسة السلوك الإيجابي، أو نشر المعتقدات الصحيحة بالأسلوب القصصي، واستخدام المسرح والدمى لصالح العملية الإرشادية، أو التوجيه المباشر لهم، هذا ويمتد تأثير المرشدة إلى الأسرة من خلال توعيتهم بالحاجات النفسية للطالبة، والمشكلات الطارئة، وتعديل الأساليب التربوية القديمة، كما قد تؤثر المرشدة على القرارات التي تتخذها الإدارة المدرسية؛ نتيجة لاحتكاك المرشدة المباشر مع الطالبات، واختيار الأساليب المناسبة للتعامل معهم.

توصيات ومقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها فإننا نوصي بما يلي:

1. ضرورة دراسة العوامل المساهمة في التمكين النفسي لدى المرشدات الطلابيات والأخذ بها للارتقاء بمستوى الإرشاد النفسي المدرسي.

2. بناءً على نتيجة وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى مرشدات المرحلة الابتدائية فإننا نوصي الجهات المسؤولة بتوفير نفس الظروف البيئية المهنية لدى مرشدات المراحل المتوسطة والثانوية.

3. توصي الباحثتان مراكز الإشراف التربوي بذل الجهود في زيادة عدد المرشدات إلى مرشدتين أو أكثر؛ لتخفيف الأعباء المهنية على المرشدات الطلابيات مع ضرورة وضع اختبارات المعايير المهنية للمرشدات اللاتي يتم تكليفهن في المجال الإرشادي لرفع مستوى الكفاءة المهنية.

المراجع العربية:

الأنصاري، بدر. (1998). **التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات**، الطبعة الأولى، مجلس النشر العلمي، الكويت.

أبا زيد، رياض (2010). أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن. **مجلة العلوم الإنسانية– جامعة النجاح للأبحاث**، 24(2)، 493–519.

ابن بوقرين، عبد الباقي؛ بو فاتح، محمد (2016). دراسة تحليلية ونقدية لبيئة العمل النفسية الاجتماعية وفق نموذج karasek dls، **مجلة دراسات – جامعة عمار ثليجي الأغواط**، (47)،91-101.

بلعاوي، مجدولين (2015). أثر التمكين النفسي في جودة العمل لدى العاملين في الجامعات الرسمية الأردنية – الجامعة الهاشمية حالة دراسية [رسالة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت].

تيغزة، أمحمد (2012). **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.

خرموش، منى؛ بحري، صابر. (2021). تفعيل مدخل التمكين النفسي كإستراتيجية في تعزيز السلوك الإيجابي في المنظمة. **مجلة العلوم الاجتماعية – جامعة عمار ثليجي الأغواط**، 15(2)، 64- 82.

الدبابي، خلدون؛ الدبابي، رابعة؛ عبدالرحمن، عبدالسلام. (2019). التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. **مجلة دراسات: العلوم التربوية**، 46(2)، 107–123.

الربدي، سفيان. (2014). الكفايات المهنية والإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمنطقة القصيم التعليمية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية– جامعة بنها**، 25(97)، 97- 141.

الرشيدي، سطام. (2011). أثر التمكين النفسي على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على شركات التأمين الكويتية (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت).

الشعلان، لطيفة. (2019). التمكين النفسي لدى الموظفات الإداريات في الجامعات السعودية وأثره على صحتهن النفسية .**مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية: جامعة الملك خالد**، 6(1)، 143- 164.

شاهين، محمد. (2016). الإرهاق النفسي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة في فلسطين. **مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية– جامعة القدس المفتوحة**، 1(2)، 78- 108.

صادق، آمال؛ أبو حطب، فؤاد. (2014). **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، الطبعة السابعة، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الطيب، محمد. (2017). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الجوف. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 89(2)، 437- 456.

العنزي، فرحان. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية – جامعة الإمام محمد بن سعود**، 2(28)، 91- 192.

عامر، مختار. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بكل من الرضا الوظيفي والإلتزام المهني لدى المعلم .**مجلة البحث العلمى في التربية – جامعة عين شمس**، 22(4)، 76- 117.

عبدالحميد، أحمد. (2018). التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية .**مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط**، 34(3)، 301- 373.

عبدالرحمن، محمد. (2015). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، الطبعة الأولى، دار زهراء الشرق، مصر.

عكر، رأفت. (2013). العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية].

عيدي، جاسم. (2019). التمكين النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين. **مجلة العلوم النفسية – جامعة بغداد**، 30(4)، 349 – 396.

الغالبي، علي. (2018). قياس التفاؤل لدى المرشدين التربويين في محافظة ذي قار: بناء وتطبيق. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية: جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية**، 43(2)، 1-21.

الغرابي، علاء. (2021، نيسان، 8). مهارات التمكين النفسي وعلاقتها بإدارة الصراع النفسي لدى المرشدين التربويين. المؤتمر العلمي الدولي الأول، المديرية العامة للتربية، الكلية التربوية المفتوحة، النجف، العراق.

قليوبي، خالد. (2020). الأساليب المعرفية الإبداعية وعلاقتها بالتمكين النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – الآداب والعلوم الإنسانية**، 28(4)، 225- 257.

المالكي، انتظار. (2019). قياس التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين بمحافظة البصرة. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية– جامعة البصرة**، 44(4)، 379- 402.

المدو، آلاء. (2019). أثر أنماط الشخصية في التمكين النفسي للعاملين: دارسة استطلاعية في مديرية بيئة بغداد. **مجلة كلية دجلة**، 2(1)، 136- 148.

المومني، رنا. (2017). التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي كطريقتين للتحقق من البنية العاملية لمقياس مكنزي للذكاءات المتعددة: الصورة السعودية .**مجلة العلوم التربوية والنفسية– جامعة البحرين**، 18(4)، 503- 542.

الميرغني، أسماء. (2018). الدرس 6: قراءة وكتابة نتائج ثبات الفا كرونباخ وصدق الاتساق الداخلي SPSS# (محاضرة تعليمية، اليوتيوب).

مخيمر، هشام؛ عبدالمعطي، محمد. (2000). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. **دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان – كلية التربية**، 6(3)، 1-44.

مهدي، رولا؛ صالح، صالح. (2021). التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين. **مجلة ديالى– جامعة ديالى**، (90)، 252- 273.

النواجحة، زهير. (2015). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة**، 4(15)، 283 -316.

نعساني، عبدالمحسن. (2013). أسباب التمكين النفسي ونتائجه بالتطبيق على القطاع المصرفي بمدينة الرياض .**المجلة العربية للإدارة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية**، 33(2)، 219-239.

المراجع الأجنبية

Akhtar, N., & Saleem, S. (2020). Happiness and Personality Traits as Predictors of Optimism in School and College Teachers. **Pakistan Journal of Psychological Research,**34(4), 739-751.

Arbuckle, J. L. (2011). IBM SPSS Amos 20 user's guide. Amos Development Corporation.

Edwards, J. L., Green, K. E., & Lyons, C. A. (1998). Personal Empowerment, Efficacy, and Environmental Characteristics.

Bibi, Z., & Karim, J. (2017). Self-esteem, resilience, and social trust as mediators in the relationship between optimism and job satisfaction: A preliminary analysis of data from European social survey. **Pakistan Journal of Psychological Research**, 155-173.

Eva, N., Newman, A., Jiang, Z., & Brouwer, M. (2020). Career optimism: A systematic review and agenda for future research. **Journal of Vocational Behavior**, 116pb, 1.

Fatima, T., Ambreen, S., Mussarat, J. K., & Fayyaz, W. (2019). Relationship between life orientation (optinisn/ pessimism) and mental health. **Pakistan Armed Forces Medical Journal**,69 (5), 992- 997.

George E, &, Zakkariya K.(2018). Psychological empowerment and job satisfaction in the banking sector. Springer

Hauser, M. A. (2009). The role of optimism and working alliance and its utility in predicting therapeutic outcomes in counseling counseling relationships (Doctoral dissertation).

Jamian, L. S., Ibadallah, B. X., & Fook, C. Y. (2019). A Conceptual Framework: The Influence of School Culture Types and Personality Traits on Psychological Empowerment amongst Secondary School Teachers in Malaysia. **Asian Journal of University Education**, 15(3), 1-13.

Kupcewicz, E., & Jóźwik, M. (2019). Positive orientation and strategies for coping with stress as predictors of professional burnout among Polish nurses. **International journal of environmental research and public health**, 16(21), 4264.

Martin, A.J. (2005). The role of positive psychology in enhancing satisfaction, motivation, and productivity in the workplace. **Journal of Organizational Behavior Management**, 24, 113-133.

Mubarak, F., & Noor, A. (2018). Effect of authentic leadership on employee creativity in project-based organizations with the mediating roles of work engagement and psychological

empowerment. **Journal of Cogent Business & Management**, 5(1), 1-14.

Pimentel, J., & Pimentel, J. L. (2019). Some biases in Likert scaling usage and its correction. **International Journal of Science: Basic and Applied Research** (IJSBAR), 45(1), 183- 191.

Rottinghaus, P. J., Day, S. X., & Borgen, F. H. (2005). The Career Futures Inventory: A Measure of Career-Related Adaptability and Optimism.**Journal of Career Assessment,** 13(1), 3–24.

Spreitzer, G. M. (1995). Psychological empowerment in the workplace: Dimensions, measurement, and validation. **Academy of Management Journal,** 38(5), 1442-1465.

Tetik, N. (2016). The effects of psychological empowerment on job satisfaction and job performance of tourist guides. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 6(2), 221-239.

Yadav, I. (2019). Psychological empowerment: The key to mobilizing rural women as agents of poverty eradication. **Journal of Rural and Industrial Development**, 7(2), 15-22.

Zhang, H., Zhao, Y., Zou, P., Liu, Y., Lin, S., Ye, Z., ... & Chen, D. (2020). The relationship between autonomy, optimism, work engagement and organisational citizenship behaviour among nurses fighting COVID-19 in Wuhan: a serial multiple mediation. BMJ open, 10(9), e039711.

ملحق (1) مقياس التمكين النفسي (Spreitzer, 1995)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختي المرشدة: .....

يطيب لي أن أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي أُعد بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بدراسة عنوانها "التمكين النفسي وعلاقته بالهناء النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم" لذلك أرجو التكرم بتخصيص جزء من وقتك لتعبئة الاستبيان مع مراعاة الدقة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة والذي سيكون له عظيم الأثر والفائدة في الوصول إلى نتائج أكثر دقة كونها ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تعليمات تعبئة الاستبيان:

يُرجى منك قراءة العبارات بدقة والإجابة عنها بوضع علامة صح أمام الاختيار الذي ترينه مناسباً، ويُرجى عدم ترك عبارات فارغة مع التأكيد على سرية الإجابات لدى الباحثة، شاكرة لك.

الاسم (اختياري):..... التخصص الدراسي: .....

المرحلة المدرسية للعمل الحالي:.....

سنوات العمل الإرشادي (الخبرة):

( ) أقل من 5 سنوات ( ) من 5 سنوات إلى 10 سنوات

( ) أعلى من 10 سنوات إلى 15 سنة ( ) أعلى من 15 إلى 20 سنة

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	العمل الذي أقوم به مهم جداً بالنسبة لي					
2	مهام العمل ذات أهمية بالنسبة لي					
3	العمل الذي أقوم به ذو معنى لنسبة لي					
4	لدي ثقة في قدرتي على أداء العمل					
5	أنا على ثقة بقدرتي على أداء مهماتي في العمل					
6	لقد أتقنت المهارات اللازمة لعملي					
7	لدي استقلالية كبيرة في اختيار الطرق المناسبة لأداء عملي					
8	أستطيع أن أقرر طريقة أداء عملي					
9	لدي فرصة كبيرة من الحرية والاستقلالية في كيفية أداء عملي					
10	تأثيري كبير فيما يحدث في المدرسة					
11	أستطيع التأثير على ما يحدث في المدرسة					
12	لدي تأثير كبير في مجال عملي					

ملحق (2) مقياس التوجه نحو الحياة المهنية (إعداد الباحثتان)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختي المرشدة: .....

يطيب لي أن أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي أُعد بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بدراسة عنوانها "التمكين النفسي وعلاقته بالهناء النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم" لذلك أرجو التكرم بتخصيص جزء من وقتك لتعبئة الاستبيان مع مراعاة الدقة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة والذي سيكون له عظيم الأثر والفائدة في الوصول إلى نتائج أكثر دقة كونها ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تعليمات تعبئة الاستبيان:

يُرجى منك قراءة العبارات بدقة والإجابة عنها بوضع علامة صح أمام الاختيار الذي ترينه مناسباً، ويُرجى عدم ترك عبارات فارغة مع التأكيد على سرية الإجابات لدينا، شاكرين لك.

الاسم (اختياري):..... التخصص الدراسي: .....

المرحلة المدرسية للعمل الحالي:.....

سنوات العمل الإرشادي (الخبرة):

( ) أقل من 5 سنوات ( ) من 5 سنوات إلى 10 سنوات

( ) أعلى من 10 سنوات إلى 15 سنة ( ) أعلى من15سنة إلى 20 سنة

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أرى أن مستقبلي المهني سيكون مشرقاً					
2	أحاول منع المواقف السلبية قبل حدوثها					
3	أتوجه للعمل بسعادة وسرور					
4	أعتقد أن زميلاتي ينظرون لطبيعة عملي نظرة متدنية					
5	أحاول بث الإيجابية في مدرستي كل يوم					
6	أعجز عن تأدية مهماتي الإرشادية بسبب الضغوط المهنية					
7	أؤمن بأن وراء كل حدث مؤلم أمر سار					
8	أعتقد أن الأمور السلبية في عملي ستمتد إلى مستقبلي المهني					
9	هناك تقديرٌ لعملي الإرشادي من قبل إدارة المدرسة					
10	أعتقد أن القرارات المهنية في المستقبل لن تكون من صالحي					
11	أستطيع مواجهة مشكلات العمل بصورة إيجابية					
12	لا أرى بارقة أمل في تحسين وضعنا المهني					
13	أثق في قدرتي على تحقيق أهدافي في العمل					
14	تقدير العمل الإرشادي من الجهات المسؤولة يرفع من معنوياتي					
15	أتوقع عدم قدرتي على تأدية أعمالي الإرشادية بصورة جيدة في المستقبل					
16	أتوقع أن الوزارة ستُحسن من وضع المرشدة الطلابية					
17	أعتقد أن أموري لاتسير نحو الأفضل					
18	إن ثناء زميلاتي على قدرتي في حل مشكلات طالباتهن يزيد من دافعيتي نحو العمل					
19	لا ألمس تعاوناً مناسبا من الإدارة المدرسية					
20	أتوقع أن مهنة الإرشاد المدرسي ستكون أكثر نجاح في المستقبل					
21	لاأتوقع التطوير المهني للمرشدة الطلابية في المستقبل (كالدورات التدريبة، وورش العمل)					
22	أشعر أن اليأس يملأ حيزاً من حياتي					

انتهى، شكراً لك